**تقديم الرواية**

**Auteur :  Victor Hugo**

**:Titre et date de publication**

**Le dernier jour d'un condamne , publié en 1829**

www. prebac.01.ma احسن موقع للدروس

**يمكن تقسيم القصة باعتبار عنصر المكان.**

**تتبتدئ الرواية من سجن Bicêtre. المتهم مهووس بفكرة الموت.**

**يقوم أولا بمقارنة الماضي و الحاضر. الماضي يملؤه الصخب و النشاط و الحرية. الحاضر يعني السجن و القيود.**

**لا مجال للحديث عن المستقبل، لانه يعني الموت، و لم يبق للموت إلا أيام.**

**بعدها يتذكر الكاتب أيام المحاكمة الثلاثة، و وقع سماع حكم الاعدام عليه.**

**فضل المتهم الكتابة، عل كتاباته تؤثر على العالم و يتم منع الاعدام. هناك أمل في التغيير، و أمل في العفو.**

**يتفكر في أهله، فيزيد غيظه. ويسمي تشريد عائلته ب "العدالة".**

**مما زاد غيظه و غضبه، زيارة بنته التي لم تتعرف عليه.**

**مع إقتراب موعد الاعدام، يتم نقل المتهم إلى La conciergerie. و منه إلى l'Hôtel de Ville**

**في إحدى زنازن المحكمة، يتعرف المتهم على شخص كان محكوم عليه بالاعمال الشاقة سابقا: un ancien forçat.**

**هذا الاخير سيحكي قصته مع الواقع، ليؤكد أن الاجرام لا يأتي من الفرد، بل من المجتمع.**

**المجتمع يظلم الفقراء، ويحكم مسبقا على الضعفاء.**

**في الاخير، ينتقل المتهم إلى منصة المحاكمة.**

**يطلب 5 دقائق لعل العفو يأتي.**

**بدأ الامل يتضاءل، و بدأغيظه من الجمهور الذي أتى ليشاهد الاعدام.**

**جمهور متعطش لرؤية الدماء.**

**يطلب دقيقة أخرى... لكن... دقت الساعة الرابعة.**

**قطع الرأس.**

**Composition**

**Le livre comporte trois parties : Bicêtre, la Conciergerie et la Mairie
Bicêtre : le procès, le ferrage des forçats et la chanson**

**La Conciergerie : le voyage vers Paris, la rencontre avec la friauche et la rencontre avec le geôlier qui lui demande les numéros pour jouer à la loterie**

**L’Hôtel de Ville : le voyage dans Paris, la toilette du condamné et le voyage vers la Place de Grève : l’échafaud**

**3- تحليل**

**يحكي الكتاب الايام الاخيرة لشخص محكوم عليه بالاعدام un condamné à mort. لم يعطينا الكاتب Victor Hugo معلومات إضافية عن المتهم، لا نعرف إسمه، و لا نعرف التهمة التي حوكم بسببها.**

**ما نعرفه هو أنه شاب، متزوج، له أم و بنت صغيرة Marie. لماذا هذا التستر على هوية المتهم؟**

**هناك أسباب عديدة، أهمها أن الكاتب يريد أن يجعل كتابه عالميا Universaliser son oeuvre   ، لا مرتبطا بإنسان معين، أو بتهمة معينة.**

**الكتاب لا يحاول الدفاع عن المتهم، بقدر ما يحاول المساهمة في منع عقوبة الاعدام c'est un réquisitoire contre la peine capitale.**

**يثير النص عاطفة القارئ Ton pathétique من خلال التركيز على معانات العائلة بعد وفاة المتهم. هذا الاخير، سيترك وراءه ثلاث أرامل: أمه، زوجته و آبنته.**